



مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعية

مخطوطة

الموهوب السننية في معاني الألفية

المؤلف

محمد بن محمود بن علي (الداموني)

ملاحظات

ناقص آخره

فهرست كتاب الالفية في طريقة الصوفية لمؤلفه ابي شعيب الكامل قطب
 وقته حضرت السيد مصطفى البكري المخلوق قدس الله سره العالى
 فهرست ما فيها من الفضول ^{لابرحت تدفيعها الوصول}
 ١٠١ ^{ثانية} خطبة والعقيدة ^{وصية مفيدة}

- ٥٠ وثالث فذلك المقدمة ^{مقدمة} ورابع معرفة مقدسة
- ٤٩ وخاص فالنلب الروحاني ^{مقدمة} وسادس فخرقة التدائى
- ٤٨ وعزلة بعضها الاسفار ^{مقدمة} قيام وناس اسفار
- ٤٧ وعاشر فاكوتات الاربعه ^{مقدمة} وحادي عشر غربة مرتفعه
- ٤٦ اقامه فاشتم ذاكي الندا ^{مقدمة} وثانية عشر فهوى الذكر كما
- ٤٥ وبعد هاندز كرم معنى الجلوة ^{مقدمة} ثالث عشر في معانى المخلوقة
- ٤٤ خاس عشر في الساع العاطر ^{مقدمة} ورابع عشر هو في الحواطر
- ٤٣ وارتها الحقيقة الرفيعة ^{مقدمة} وسادس عشر صون الشربة
- ٤٢ عليه عند سارة قد حلوا ^{مقدمة} سادس عشر في حال يغول
- ٤١ لذى قلوب بالتخلى طاهره ^{مقدمة} ثالث عشر في سمات ظاهره
- ٤٠ والذات فرى اربع مؤتلفة ^{مقدمة} وواحد عشر افعال وانتهاء صفة
- ٣٩ ولواردك لشرح دين السجدة ^{مقدمة} وثانية العشرين ذاكي المحبة
- ٣٨ رمز علوم وفهم برشف ^{مقدمة} ورابع العشرين هذا يكتفى
- ٣٧ بعض اشارات فتن منتصحا ^{مقدمة} وخاص وسادس قد او ضحا
- ٣٦ ح القمم فافهم لهم ترقى العلا ^{مقدمة} وسابع العشرين في بعض اصطلاح
- ٣٥ وناتم العشرين في الرجال ^{مقدمة} وناتم العشرين في الرجال



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِثَقَتِي وَعَلَيْهِ شَفَاعَةٌ
 كَالْحَقِيرِ الْكَسِيرِ الْمُقْتُوفِيِّ مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ الدَّارِمِيِّ الْغَارِقِ وَجَزِيلُ الْمَهْرَبِ
 بِتَقْصِيرِ وَعِيُوبِ الْأَرْجُوِيِّ الْأَعْفُوِيِّ الْمُسْتَحَمِيِّ مِنْ مَوَاهِدِ الْمُلْكِ وَالْخَرْبَةِ وَالْأَجْبَانِ وَالْمُنْبَرِ
 بِجَاهِ طَهِيرِ رَسُولِ اللَّهِ وَالْمَوْجِعِيِّ وَجَزِيلِ الْمُسْتَكِ بَشِيرِهِ وَاقْنَافِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 جَعَلَ الطَّرِيقَ مَفْتَاحَ الْجَلَدَبِ الْمُسَالِكِينِ وَنُورَ الْوَاطِنِ بِغَمِّ عَقَابِ الْمُؤْمِنِينَ وَنَحْمِمَ
 بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَمَتَابِعَةِ سِيدِ الرَّسُولِينَ وَعَزَفَمِ بِمَقْدِمَاتِ الطَّرِيقِ الْمُجْتَمِعِ وَفِي سِيرِهِمْ
 عَلَى الْفَتحِ الْبَلِيْنِ وَرَفَضَمِ قَلْمَبِهِمْ سَوَاهِ وَأَشَدَهُمْ فِي كُلِّ أَسْبَابِ الْمُجْتَمِعِ حَوْلِ الْيَقِيْنِ
 وَإِيْقَظَهُمْ مِنْ رُقْقَةِ الْعَفْلَةِ وَوَقَعَمِ الْلَّتَوِيْةِ الْكَامِلَةِ فَكَانُوا مِنْ أَسْبَابِ حَسَبِهِ
 فِي مَقَامِ السَّهْوِ فَكَانُوا لِلْمَرْأَقِيْنِ وَعَلَى اَنْفُسِهِمْ سَهْلَيْاً وَرِيشَلَمِ نَسْوَهِمِيْرَاتِ
 الشَّهْوَتِ وَلِجَمْعِهِ وَالسَّرِّ وَالْغَرْلَةِ وَالصَّمَمِ الْأَذْكُرِ وَالْفَكِرِ فَكَتَبُوا بِذَلِكِ فِي عَادِتِهِمْ
 وَأَوْقَعُوا فِي قَلْبِهِمْ خَوْفَهُ وَجَهَا وَقَبْضَهُ وَبِسْطَهُ وَجَالَهُ وَجَمَالَهُ وَنَفَرَهُمْ تَسْهِيلَهُ
 وَالْجَامِلَيْنِ وَاطَّلَعُمْ عَلَى دَنَاهُهُ الدِّينِ وَنَقْصَاطِلَهُ الْأَخْرَجَهُهُ لَيْلَيْهِ وَلَكَلَفَهُ الْمَاهِدَهِ
 وَتَوْكَلَوْهُلِيَّهُ وَسَلَوْهُلِوَالِيَّهُ تَحْقِيقَهُمْ إِنَهُ الْرِزَاقُ ذُو الْقَوْقَعِ الْمَيِّيْنِ وَاسْتَفِرُهُمْ
 الْقَدْمَ فِي مَقَامِ الصَّدَقِ وَالْجَنَاحِ وَالْمَصَاصِ، وَكَانُوا عِزَّلَهُمْ مِنَ الْمَصَاصِ تَهَاهِهِ
 السَّرْهُونِ لِأَسْرِ الْحَقَائِقِ وَالْمَعْنَى الْقَلِيقِ قَبُورَهُمْ بِنَاهِعَنِ الْمَجَاهِلِيِّنِ
 فَتَعْلَمُوا وَتَحْقِقُوا وَتَخْلُقُوا وَتَدْلُوا وَوَقْتُوا وَعَوْقَادَهُمْ اَعْتَابِهِمْ مَهْمَلَهُمْ تَهَاهِهِ
 وَتَعْشَقُوا وَتَجْسِنُوا وَتَقْسِنُوا فِيمْ لِرَوْيَهِ فِي سَوَابِدِهِمْ مَتْشِوْقِيِّنِ فَإِذَا قَدِمُهُمْ صَلَاقَ شَرَبَهُ
 شَرَابَهُ وَلَدِيَهُ خَطَابَهُ لَازِلَى الْقَدِيمِ فَهَمَا وَفْسَقَاهُمْ فَأَرْدَادَهُ وَلَأَحْفَارَهُمْ وَلَغَرْفَهُ
 اَمْعَاهُمْ مِنْ ذَلِكَاهِيْنِ فَصَارَوْهُمْ لِيَقُولُونَ دِنَارِنَارِبَنَارِهِ وَأَكْلَمَاسَقَاهُمْ فِي سَوَارِ
 عَطَشَاهِيْنِ فَتَارَتْ بِهِمْ نَارِالْمَفْتوحِ وَلَرْمَوْصَبَتِهِ اَشْيَا خَمِيْنِ فِي كَانُوا مِنْ لَوْيَهِمْ سَوَارِهِ

اللَّهُ عَنْهُمْ وَبَعْدَهُمْ خَلَاهُمْ بِهِمْ بِالْخَلَاءِ عَلَى قَلْبِهِمْ لَا صَارَوْهُمْ بِهِ فَانِيْنِ خَلَاهُمْ
 بِهِنِ الْوَرِسُورِ الْمَخَلِّ فَكَانُوا بَيْنَ الْوَرِكَيْنِ الْمَشْمُوشِيْنِ فَعَرَفُوا لَهُمْ عَلَى وَذِو قَوْمَهُمْ
 وَشَهْوَهُمْ بِهِنِ تَحْتَهُمْ فَكَانُوا شَاهِدَهُمْ بِعِلْمِ الْيَقِيْنِ وَعِنْ الْيَقِيْنِ وَحْقِ الْيَقِيْنِ فَلَدِحُهُمْ
 مِنْ ذَلِكَ الْدَّنْسَيِّ الْمَوْهَبَيِّ وَهَا وَقِيْمِيْنِ الْجَسَمِ الْكَوْنَهِ اِنْجَهُهُمْ مَعْرِفَتِ الْعَالَمِيْنِ وَعَرَفُوا اَنَّ
 مِنْ سَابِقِهِمْ عَنْ شَيْخِهِ عَارُوْفِ شَيْخِهِ الْبَيْطَانِ وَهُوَ لِهِيْنِ الْيَكِنِ وَارْسَلَهُمْ إِلَى
 تَرْمِيَةِ الْمَبَايِعِ وَمَتَابِعِهِ الْيَقِيْنِ وَعَرَفُوهُمْ كَيْفِيَةِ اِرْتَاطِ الْقَلَوبِ وَمَا يَنْتَهِيُ عَنْهَا وَالْاِنْتَهَا
 فِي سَلَكِ الْصَّالِحِيْنِ وَأَوْضَحُهُمْ عَنْ كَيْفِيَةِ الْمَسْكِيَّةِ وَالْكَسْوَهُ وَحِلِّ الْاِشْارَاتِ بِكَلِّ عَالَمِ
 وَالْدِيَابِيْسِ وَالْكَبَابِاتِ وَمَا اسْتَشَهَدَهُمْ ذَلِكَ فِي اِصْطِلَاحِ الْعَارِفِيْنِ وَعَنِ الدَّقِّ بِكَلِّ الدَّرْوِفِ
 وَالْبَلَارَاتِ وَلَبِسِ الْعَقَافَ وَهَا فِي الْكَسْوَهِ حَرِيشَاتِهِ الْلَّادِيْكُونِ عَرَضَهُ الْيَيْرِ
 الْمَضْلِيْلِ وَعَلَى الْعَزْلَةِ وَالْاِسْفَارِ السَّبْعَةِ وَمَحْوَتَاتِ الْاِرْبِيعِ وَمَا فَرَغَهُ مِنْ
 الْفَوَالِيْدِ لِكَاصِلِيْنِ وَفِي قَامِ الذَّكِرِ الْمَسَانِيِّ وَالْجَنَانِيِّ وَجَوْهِ وَكَسْرِ الْمَكْفِيِّ وَلَا خَنْجِ
 الْمَسَالِكِيْنِ وَالْعَارِفِيْنِ وَالْيَقِيْنِ وَفِي الْبَدَائِيْهِ وَمَا يَعْلَمُهُ بِهِ فِي النَّهَايَهِ لِكَيْنُوا مَامِتِ
 الْأَخَيْرِيْنِ بِهِنِ لِهِمْ حَقِيقَهُ الْخَلَوَمِ وَالْمَجَاهَوَهُ وَالْمَخَاطِرَهُ الْأَرْبَعَهُ وَمَا يَدِهُمْ بِهِ عَنِ الْعَارِفِيْنِ
 وَأَعْرَفُهُمْ عَنْ حَقِيقَهُ السَّمِعِ وَلَاهِهِ مَسْنُوعِهِ فِي حَقِّ قَوْمٍ وَمَبَاحِيْقِ حَقِّ قَوْمٍ وَمَنْدُوبِ
 فِي حَقِّهِمْ اَغْرِيْنِ وَعَنِ الشَّرِيْعَهِ وَاَنْهَايِعِنِ الْمَحْقِيقَهِ وَاَنْ مِنْ قَالْ بَخْلَادَهُ ذَلِكَ فِي خَارِجِ
 عَنِ الدَّارِيَهِ الْمَسَلِيْنِ وَعَمَالِيَهُ عَلَيْهِ عَنِ الدَّسَادَاتِ الْقَادَاتِ اَهْلِ الْمَعَارِفِ
 وَالْمَتَعِيْنِ بِصَرِعَلَامَاتِ الْصَادِقِيْنِ فِي سَيِّدِهِمْ الْمَدِيْنِ الْمَطَالِيْلِ وَعَرَفُوهُمْ
 الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ وَالصَّفَاتِ وَذَاتِ الْحَقِيقَهِيْنِ وَعَنِ اَسْتَارِ الْكَيْبَهِ وَالْمَلَدِهِ بِهَا
 عَنِ الدَّسَادَاتِ الْأَكْيَاسِ الْكَامِلِيْنِ وَعَنِ اَسْتَارِهِمْ بَعْضِ الْعَالَمِيْنِ وَفَقِيمِهِمْ
 وَمَحْدُوهُمْ وَمَحْدُونِمِ الْمُفْتَسِرِ وَعَنِ صَوْلِيْمِ وَخَوْبِيْمِ وَمَنْطَقِيْمِ وَصَفِيْرِيِّمِ وَالْبَيَانِيِّيِّنِ
 وَغَمِعَلِيِّمِ وَطَبِيْسِمِ وَجَبَارِيِّيِّيِّنِ وَعَنِ عَالَمِهِمْ بِسَرِحَهُ وَعَارِفِيِّمِ بَصَرِيفِ
 الْخَوَاصِ وَعَلِمِ الْحَسَنَهُ وَالْمَوْقَتِيِّنِ وَعَنِ صَوْفِيِّمِ وَمَعْبِرِيِّمِ وَقَوَافِيِّمِ وَحَكَابِيِّمِ الْمَاهَرَتِ
 وَعَنِ اَسْتَارِهِمْ الْمَالِيِّيِّنِ وَالْاَكَبِيِّيِّنِ وَالْمَنْزِلِيِّيِّيِّنِ وَالْمَرِيدِيِّيِّيِّنِ وَالْمَسَالِكِيِّيِّيِّنِ وَعَنِ
 اَسْتَارِهِمْ قَوْيِيِّيِّيِّيِّنِ وَالْيَتِيمِيِّيِّيِّيِّنِ وَالْمَسَكِيِّيِّيِّيِّنِ وَالْجَارِيِّيِّيِّيِّنِ وَالْجَارِيِّيِّيِّيِّنِ
 بِالْجَنْبِيِّيِّيِّيِّيِّنِ بَنِ السَّبِيلِ الْمَلَارِيِّيِّيِّيِّنِ وَعَنِ بَعْضِ اِصْطِلَاحَاتِ الْقَوْمِ وَعَلِيِّجَارِيِّيِّيِّيِّنِ

الناصب بدل الدرك الخصرين وغير الخصرين **وعن الحاتم** وما تستعمل عليه ما من الغوايد
 اسأل الله حسنه ولأخواتي المسلمين بحمده سد المسلمين أمين صلى الله
 وسلم على النبي الصارق **لامين** لما كان في الجنة الماجي لغيا هناء طلاقه **جنة**
 المنفرد من جملة الملك للهلكين وعلى الوجه ومن تعميم في محاسن الصفات
 وسلم لسلاما دأبت إلى يوم الدين **اما بعد** فلما رأي النفسية الصوف المنسنة **الأشيخ**
 لأمام المحقق العارف **الغارق** المشهد المكافئ **الكافش** القطب الحقيقة **اما**
الحال سك **الشيخ** مصطفى **البركي** الصديق من أفضل ما صنف في سلوك
 الطريق **واعظمها** فتح المتن سبق له العناية **جبل التوفيق** لكونها استبوءت
 جميع الشرط والأداب وتفتح من استباحة مغلقات الباب **وتجعل**
 حضرة القاب **وتقطعه** من الكتاب **ونصفه** من **الشريعة** **اخذنا** شرع
 بعض معانيها **الظاهرية** **وكشف** لمعة يسرق **رسارها** **لكرني** لست
 من فيسان هذا الميدان **ومن** ابن **ثلث** **ان** **جحول** مع **الفرس** **ولكنني** لد **ان** **تشبه**
 بالمتتبهين **فاتكلم** بحسب ما يوقد الله في قوارب واستبد الفرض من ساداته العارفين
فان **عشرت** **على** **كنوز** **الجواهر** **والاسكينة** **فيهم** من **فضل** **مولانا** **اللطاطي** **تحير**
وان **لم** **اعتر** **على** **ذلك** **وقت** **شرور** **الدجوع** **وطريق** **المهاك** **لأن** **من** **اق** **بايجز**
والنقير **سلم** **من** **بع** **المهاك** **ومن** **كل** **ام** **خطير** **فينبغي** **لنا** **ان** **نقدم** **وكلام** **الناظم**
صلح **مع** **مستوى** **صيحة** **الكمال** **ثم** **تبعد** **كلا** **ما** **اجل** **المعاشر** **وكل** **الشك**
فنديني **باتبيه** **ال واضح** **على** **حسب** **توفيق** **الله** **في** **هذا** **الشارع** **ونذكر** **ثير**
في **المناسبة** **المقام** **عبارات** **واضحه** **واسارات** **لایحه** **تهمة** **للحالم** **وهي** **تهمة** **المذهب**
السنوية **على** **مثل** **معانى** **اللفيف** **والله** **الموفق** **للصوب** **فرجوع** **الاشارة** **وحسن**
المطلب **وما** **احملنى** **على** **وضعه** **وتتكلف** **تلقيقه** **وجمعه** **الاحصى** **الواردات** **الذهبية**
ولا **استخاراة** **المضي** **ومشاورة** **بعض** **الخوان** **والاحناف** **والسائلين** **وطلبات**
عصا **اقوى** **في** **الطلب** **المدارين** **بامكال** **الاذاب** **فحسن** **لذات** **وسبيل** **المحفوظ**
ساهنالذك **ولا** **آخر** **ولا** **مسك** **سواء** **فتحت** **في ذلك** **بالاحول** **وتفتح** **الابالله**
الله **انفع** **بـ** **الظلمائهم** **ولدم** **التفع** **بـ** **اليوم** **الدين** **ونسخر** **الله** **في** **القى** **هما**

والآخر

من لا خطار • ونعود بالله والذئب والضلال • وما يوجب الحرج في ديار القراء •
 وناسله جل جلاله ان يثبت على النزاج المقويم • وان يسلك بناسه **النجاع** على صراط
 مستقيم • يجعل من هو الانبياء والسلف تأم • والوجه تابعهم على الدوام • وهذا
 او ان الشروح في المقصود • وبالله التوفيق لحل العقوبة • قال رضي الله عنه وعذابة •

قال الفقير لغنى المصطفى **جعلني بكم وسط المصطفى**

اعلم حمد الله ان الناظم رضي الله عنه وارضاه • اشار في هذا البيت الى ان فقرة **الله** •
 وغنى عين سواه • فهو الفقير الحقيقي • ولا يتصف الا كاصدق • اذ هو راثة
 نبوة • ونفعه ربانة • وهو من علمات اهل الحال • ومن صفات المسادة لا قابلها • فهم
 مفهومون لاعز بجهة دلال الحالات • كالافتراض والخطوات والحكايات والسكنى • فن
 تم فهم فهو الواسط الكامل • ومن فهم فهم فلا يدعى بكمال • وقد ورد الفقه الغربي
 وبه الفخر والفقروالفن • حالات يتحابن على الساير في طريق الله • فان ظهر الغباء على
 احد بطن الفقرة • وان ظهر الفقر على احد بطنها فيه • فلاإكمال والثلاة اكمل
 لانه اخر الحالين من رسول الله ص عليه السلام • ففي اول الامر ظهر عليه الغباء وظهر
 الفقر فطبع بخيشه من صاع • وفي اخر الامر ظهر عليه الفقر ويطعن في الفتن التي وقعت على الله
 عليه وسلم ودرسه وهو عنده يوشك • ولقد وافق صريح القرآن الجيد ياربي يا الناس انتم
 الفقير **الله** **والله** **هو** **الغنى** **الحميد** • ومن ادب العبيد ان لا يخلقوا به ما يخصه
 بالسيد • والسيد هو النسل • وفي القائمين الولد • والولد ضد • وكبيط لحد اطبا
 • **وهم** **ولد** **ولو** **ويطلق** **على** **الاناث** **والذكور** **انهم** •

الحمد لله **عظم** **الشان** **ما** **شان** **اهل** **الحب** **يماشان**

اعلم حمد الله ان احمد هو الثالث على الله بالتجليل • على جهة العظام والتجليل • سواه
 كان في مقابلة **لغة** • او اذا اصاب العبد **لغة** • وهو على خمسة اقسام • وكل قسم له
 احكام قوله **فعلم** **وحلا** **ولغو** **وعرق** • فالاول حمد الشان وهو حمد الله نفسه
 لنفسه بنفسه **مخبر بذلك** على المتن انبات او رسلا • والثان هو الانبياء
 بالاجمال البدنية **كالصلوة** **وتصور** **والجها** **والوجه** **وابقى** **الاحكام** **الشرعية** **ويكون ذلك**
 ابتداء **فضلا** **الله** **وافتداه** **برسول الله** • والثان هو انصاف القلب **وحرج** **بلا** **وصفا**

اللهية. وهو أن يكون موصوفاً بمحاسن الصفة والأفعال المرضية. والرابع هو حصف بالبخيل. على جهة التعظيم وتجريحه. باللائحة واحد. والخمس فعلى يديه عن تغطيم النعم. بسبب كونه من العيوب التي لا يكره فعلها ولا يكره تركها. وهو أعم من التشكير حينه. لأن الشكر هو الثالث. بحسب الصفة الدالة من صفات المعانى والمعنوية. العظيم هو الله. يصف ويتحقق عند تجريح عظمه كلامه سواه. وبما في وسعة العقول وتفصيلاته يكتنفه اهتمامه او تراه ما شان اي ماءاب اهرب بالضم اي اهل الحبة والسر اهل الحبو. وهو الله عزوجل اى المتتبين الى المقربين عليه يوم الشان اي غبار اي احمد حمد مستر اماماً لاستيقاً يسبو لاصفيها. فقد جرت عادة الله في احتبها ان يتليهم بالحربين. كافضل نجوسه واحبهما ملائكة ورسله. وبالتعابون كذلك. جعلنا كل نبي عدو من الحربين والوليون لفظاته تم كذلك بالولوثة تعمم. وهم يحكم جم منها يفهمون الكاذب والمنافق والصديق والزديق. والصادق والكاذب والمنافق والمرأى والمتلبس والمراهن. فالكافر يتبع بذلك الدرجات. ويزداد تحفظاً في مرتب الحضرة. ويباقي الملاذات والارواح الروحانيات. فالكامل ينفع في البلاد ويستبشر ويناقص عزوجه الكمال. ويعبر بنفسه اهداه وابن دعى امام من روؤيته لحالها ويستقر. فيبد للاله ببنائه سيانه حسنات. ويتحقق باهله لمقامتها. ويظهر بذلك الصادق والصديق. وينكشف حال الكاذب والمنافق والمرأى والمتلبس والمراهن والزديق. فالكافر من علامات الصدق والاخلاق. ويعدهم عن علامات الكذب والانفاق. اذ كان متلبساً فهو وارث. ولا خبرة حارث. ومن لم يبتليه فمضى ذلك. ذلك. وفإن سلم الى الملك. لأن عفريت نفريت وما هو من حزب الابرار. فليس على نفسه وتحفظه الى النار. فمن ابتلاه الله قطعه على العجب. وكان في سير الله اسرع من سر قيطير. ويفصل عنده الاجر. ويعين بجهله واجنه لمن بتوره وفي الحديث الشريف يبتلى المعرف على قادره وفي الحديث اخراشد الناس الياد الابتها ائم الوليائين الامثل. ومن فواده اكتلة جمع القلب على الله وغيبة عن سواه. فالقلب بيت الله فلا يضره ان يكون فيه سواه. ولا غيره من المؤمن ثم جافى الحشد الشيفي ان ذيد الغيور وانا غيره منه والاعشر اغير قال رحمة الله

ومطرد عن هذه الحضرات القدرات • وأما قوله صلى الله عليه وسلم الندم توبه • فهوا ما
 نص على معلم أركان التوبة • لأن الندم وحدة كافية للتوبة • كافي بقوله في الحجج عزه • يعني
 معظم أركان الحجج عزه • لأن لا ركن في الحجج عزه • أو لأن الندم متعلق بالقلب وهو الركيزة •
 للحجاج الحسبة والمنوية • والرعاية بحكم الربيع • فإن صلح صلح • وإن فسد فسد • ومن ثم
 جاء في الحديث الشريف أن في الحبس مضافة • إذا صلح بها الجسد كلها • فإذا فسدت
 فسد بها الجسد كلها إلا هي القلب • ولما البكاء المنوج من علامات الندم الصريح • وهو هم
 لكل قلب **والشك لله على التوفيق** | **ما لا يختلف ذالك بال توفيق** | جربت

أعلم رجال الدين الشكر أخص من الحمد من جهة • لأن الحمد يشتمل على السراء والضراء • وأما
 الشكر فهو على السراء فقط • ولذا يقال حمدت فلانا على علمه • ولا يقال شكرت على شجاعته
 بحسبه • فكل شكر حمد ولاء عكسه • ويوبده قوله صلى الله عليه وسلم • الحمد لله الشكر ما شكر الله عبد
 لم يجد • وشك على نفسين لغوى ويرى • فالشك الملغوى هو الوصف للجميل • عاججهة
 التعظيم والتجليل • على النعم والحسان والخيان والاركان • ويعنى هو صرف العبد جميع
 ما أنعم الله عليه إلى ما خلق لأجله • وصرف نعمة المبشر عن كل شيء لا يجوز المظلومية •
 واستعماله فيما ينذر بالنظر إليه • كالنظر في الآيات المحكمات • وفي كتب الحديث والوعظ
 وما يناسب ذلك كالنظر في المصنوعات • وصرف نعمة السمع المصاغ عن سمع المحظوظ •
 كالغيبة والنيمة وسماع الأكلات • واحتقار المجالس العامة ولو تحدثوا في المباحث •
 وملازمة سبع الكباب وكثرة مجالس الفقه والتوحيد والمواعظ والزاجات • وما شاكل
 ذلك من أنواع القراءات • وصرف نعمة الملاك في الأعناف والذكريات بغير اعتماد من سائر
 الطاعات • كما لا يزال المعروف ونرى عن المنكر وسائر الحالات • وما دعا هذه الأمور وهذه العيائين
 فإن وصفت فهو من حرب الشيطان • فالتنازع في الكتاب العزيز الحكم الأساس والأساس
 لا يخفي كثرة من خواهيم الأمور مصادفه أو معروفة أو صلاح بين الناس • وصرف نعمة
 اليد الكفارة عن إذى المسلمين • وعن أهل الذمة المنكرين • وعن أخذ ما لهم لا يحق لهم
 مبين • ولا تنازع في الغنم الذهاب عليك للمقرئ والمساكين • ونبغي لاصناف المذكورين
 وغير المذكورين • وما شابه ذلك مما يستحب المحبت • ويتعدى القراءة • وصرف نعمة الرجال
 مشيخ المساجد وطاعات • كشيشع الجائز وعيادة المرضى وصلح ذات الـين • وزيارة

لامتحاب والاحباب والأخوان الصادقين • وكزيارة القبور وصلة الأرحام وتقبيلها
 المساكين والآباء • وأغاثة الملهوف ونصرة المظلوم • وخصوصاً مجلس العلم النافع من سائر العلوم
 • ولأصحاب الدائرة إذا لم يكن هناك مانع ولا فلزراوى وأسلام من الموات • فهؤلاء الملغويين حسنه
 اذهو باللسا • ومتعلق عاماً ذهنياً مقابلة نعمة والحمد لله عز بالعكس • ففي فعل الملاك في مقابة
 النعمة حمد لغوى وسرعه • وشك لغوى • ويفعله لأن مقابلة نعمة حمد لغوى • ويفعل الجنات
 ولا كان في مقابلة النعمة حمد لغوى • وشك لغوى • وهو متوقف على خمسة أمور • مجموعها
 مجموعها • وحمادي مجموعها • قال في المصباح أحاديث على صفاته الجميلة وافعاله الاختيارية
 التي ليست خلقيه كباقي الاحمدية على اسباعاته واحتياطي انتباحته عليه • ومن هنا كان الحمد
 غير الشكر لأنه يستعمل الصفة في شخص وفيه معنى التعب • ويكون فيه معنى التعظيم وخصوص الملاك
 كقول النبي صلى الله عليه عليه أذليس هنا شرم الدين واكون في مقابلة احسان يصل إلى الحمد ولما
 الشكر فلا يكون إلا في مقابلة ضئيل فلابد الشكر العبد على شجاعته • ولما التوفيق فخلق
 قدرة الطاعة في العبد ضد الخيان لأن الله عز وجل هو موجود لا استطاعه في العبد والهمم و
 المحنة وسكن والعامل الحقيقة بذلك قوله عز وجل وما يذكر منها من نعمة فرب الله ان يهتدي شرح
 صدر للإسلام • ويردان يصله بجعل صدر ضيقاً عجاً كأنه يصعد في السماء • ومن
 هنا احصل التوفيق واستطاعه على الاماكن • لأن اصل التوفيق حاصل ولديه حصل له
 طلبه لما فاطل العبد التوفيق • الامن التوفيق الذي حال على طلب التوفيق • فطلب
 التوفيق • فليطلب حصول التوفيق • الكامل الشامل الجميع حكاته وسكناته • لأن العبد قد
 يكون موقفاً غير موقف في حال وحده لكن يصله بحسبه مخصوصاً وفي قيادة مخصوصة
 فهو أذى الظاهر عاصي • في حال واحد طالع من كونه في صلاة عاصي • من حيث كلامه
 في المخصوص • فلو كان كامل التوفيق لصار شريراً مباح وفي قيادة مباحة • فمن وفق الله
 كالتوفيق • فهو العارف والكامن وكصديق • وهو السعيد الشديد • والشاهد الشهيد
 • وحار على السعادة الظاهرة • وفاذ السيارة السعيدية • فعل هذا وجبل على التوفيق
 ملائمة الشاعر الله في كل نفس لا تقاس لكنه يزيد تقوياً كالسعادة القياس • ولا
 ينفع بعشرين مشار ذر من التوفيق • وشأنه ما يقتضي إلى الشفاعة من حصول التوفيق